

## البخور وأهميته التجارية في اليمن القديم

د. سعيد سالمين بلعفير\*

### الملخص:

منحت تجارة البخور بلاد اليمن مكانة تجارية عظيمة بين دول العالم القديم وشعوبها، بل وأسهمت في ازدهار النشاط التجاري، وكان لتجارة البخور دورٌ بارزٌ في قيام الممالك اليمنية القديمة؛ لارتباط اقتصادها بتلك التجارة، فكان البخور من أهم السلع التجارية التي أنتجتها تلك الممالك على مستوى العالم القديم، إلى جانب أن هناك عدة عوامل أخرى جعلت اليمن القديم محورًا رئيسًا للتجارة العالمية، من ذلك موقعها الجغرافي المميز الذي جعلها حلقة وصل بين الشرق والغرب، الأمر الذي ساعد على سهولة نقل البخور إلى جميع أنحاء العالم. وقد تعددت استخدامات البخور في مختلف البلدان المستوردة له من اليمن، فهو يستخدم بكثرة في الحياة الدينية، كالطقوس التي تقام في المعابد في المناسبات الدينية، إضافة إلى استعماله في أمور كثيرة أخرى كالعقاقير والوصفات الطبية وغيرها. وبفضل تلك التجارة قامت علاقات تجارية بين اليمن وبلدان شبه الجزيرة العربية، بل تعدت علاقاتها - بفضل تجارة البخور - حدود بلدان شبه الجزيرة العربية كلها لتقيم علاقات مع ممالك الشرق الأدنى القديم ودوله، كمصر وبلاد ما بين النهرين وسورية، ودول العالم الأخرى كاليونان وبلاد الإغريق والهند والشرق الأفريقي. وقد تم تقسيم البحث على سبعة محاور، هي:

- 1 - المقدمة .
- 2 - البيئة الجغرافية وأثرها في إنتاج البخور .
- 3 - أهمية البخور لدى الشعوب القديمة .
- 4 - أنواع البخور في اليمن القديم .
- 5 - الطرق التجارية للبخور .
- 6 - نشاط الموانئ اليمنية في تجارة البخور .
- 7 - الخاتمة .

### المقدمة

زراعة منتظمة تقوم على أساس مساحات كبيرة من الأرض الخصبة، وثانيها حصولها على قدرٍ كافٍ من الأمطار الموسمية الغزيرة، إضافة لامتلاكها مناطق واسعة من الأشجار الطبيعية والنباتات التي تنتج البخور بأنواعه.

وقد ذاع صيت اليمن قديمًا وأشير إلى ثرواتها وغناها وكانت التجارة على رأس الصلات، ولهذا فقد كانت

احتلت اليمن مكانة اختلفت عن مكانة غيرها من الدول التي قامت سواء في شبه الجزيرة العربية، أو التي قامت خارج الجزيرة العربية، وهذه الأهمية سجلٌ متصل بحضارتها التي جذبت إليها أنظار العالم القديم؛ إذ توافرت لها مقومات رئيسة، ساهمت بدور كبير في بروزها من جانب التجارة عالميًا وخاصة تجارة البخور، أولها

\*أستاذ مساعد بقسم العلوم الاجتماعية - كلية التربية - جامعة حضرموت

## Incense and its Commercial importance in Ancient Yemen

Dr. Saeed Salmeen Bal'afair

### Abstract

The trade of incense gave Yemen a great commercial position among countries and nations of the ancient world and it also contributed in flourishing the commercial activity. The trade of incense played a prominent role in the establishment of the ancient Yemeni kingdoms because their economies were connected with that trade.

The incense was one of the most important commercial goods which these kingdoms produced in the range of the ancient world. There were several other factors which made ancient Yemen a central point for global trade, including its unique geographical location which has made it as a connecting bridge between the east and the west that facilitated the transfer of incense to all parts of the world. The incense, imported from Yemen has many uses in various countries, it is especially and frequently used in religious life, such as rituals which performed by the temples on religious occasions. In addition, they use it in many other things such as drugs, prescriptions ..etc. . And because of this trade, many relations were built between Yemen and the countries of Arabian Peninsula by virtue of the trade of incense, its relations expanded to all countries of Arabian Peninsula to establish relations with kingdoms and ancient countries as Egypt, Iraq and Syria or countries of the world as Greece, India and East Africa.

This research is divided into following sections :

- 1- Introduction.
- 2- The geographical environment and its impact on the production of incense.
- 3- The significance of incense among the ancient nations.
- 4- Types of incense in ancient Yemen.
- 5- The trade routes of incense.
- 6- Conclusion.
- 7 - Port activity in incense trade